Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

Model of Ethical Leadership Based on a System of Relationships in Accordance with Islamic Teachings

Ali. N. Amiri[1] **Mohammed. J. Arista**[2] **Mohammed .J. Mahdi**[3]

1. Faculty of Management and Accounting, Farabi College, University of Tehran, Qom, Iran, (Corresponding Author . anamiri@ut.ac.ir
2. Faculty of Law, University of Tehran, Qom, Iran . mjarasta@ut.ac.ir
3. Faculty of Management and Accounting, Farabi College, University of Tehran, Qom, Iran . jasmmohammed05@gmail.com

Article Information
Submission date: 1 / 12/ 2020
Acceptance date: 31 /12/2020
Publication date: 31/ 12/ 2020

Abstract

The current study aims to develop a model for ethical leadership based on a system of relationships by Islamic teachings, by presenting the Islamic principles of the concept of leadership as well as the Islamic view of ethics and the components of the system of relationships upon which ethics leadership is based, and which together constitute the Islamic model for ethics leadership.

The Researchers followed the descriptive (Content analysis) method of content analysis Due to its possibilities to obtain the largest amount of information available in Islamic literature to help reach conclusions.

The Researchers concluded that ethics values are the most prominent player in shaping leadership behavior, and the ethics leader's vision of the relationship system according to the concept set for him and using it correctly and creating a state of balance, harmony, and complementarity among its parts will achieve effectiveness for ethics leadership and dimensions much greater than the leadership vision in other schools.

The study concluded with a set of recommendations that can make use of the ethical leadership model in practice The most important ones : The need for extensive studies of the topic of moral leadership in the Islamic literature and spread ethical concepts at all organizational levels as well as the level of senior leadership As well as the emphasis on making moral values a criterion for evaluation within organizations .

Key words: ethical leadership, relationship system, Islamic leadership, ethics values**.**

"

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

نموذج القيادة الأخلاقية المبني على نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية

على نقى اميرى

كلية الإدارة والمحاسبة، كلية الفارابي، جامعة طهران، قم، إيران.

محمد جواد أرسطا

كلية الحقوق، جامعة طهران، قم، إيران.

محمد جاسم مهدي

كلية الإدارة والمحاسبة، كلية الفارابي، جامعة طهران، قم، إيران

الخلاصة

تهدف الدراسة الحالية الى وضع نموذج للقيادة الأخلاقية المستندة على نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية، وذلك من خلال عرض المبادئ الإسلامية لمفهوم القيادة، وكذلك الرؤية الإسلامية للأخلاق ومكونات نظام العلاقات التي تستند عليها القيادة الأخلاقية والتي تشكل بمجموعها النموذج الإسلامي للقيادة الأخلاقية.

اتبع الباحث المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) نظرا لما يوفره من إمكانيات الحصول على اكبر قدر من المعلومات المتوفرة في الأدبيات الإسلامية للمساعدة في التوصل إلى النتائج .

وقد أستنتج الباحث ان القيم الأخلاقية هي اللاعب الابرز في تشكيل السلوك القيادي، وأن رؤية القائد الأخلاقي لنظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية وخلق حالة من التوازن والإنسجام والتكامل فيما بين أجزائه سيحقق فعّالية للقيادة الأخلاقية وأبعاد أكبر بكثير من الرؤية القيادية في المدارس الفلسفية الأخرى .

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها الإستفادة من نموذج القيادة الأخلاقية في الواقع العملي، أهمها: الحاجة إلى وجود دراسات مستفيضة لموضوع القيادة ألأخلاقية في الأدبيات الإسلامية وإشاعة المفاهيم الأخلاقية في كافة المستويات التنظيمية فضلاً عن مستوى القيادات العليا، وكذلك التأكيد على جعل القيم الأخلاقية معياراً للتقيم داخل المنظمات.

الكلمات الدالة: القيادة الأخلاقية ، نظام العلاقات ، القيادة الإسلامية ، القيم الأخلاقية.

مقدمة

بحلول نهاية القرن العشرين تبنت المنظمات العالمية إتجاهاً جديداً، حيث يدعو إلى التحرر من التسلسل الهرمي القائم على المفهوم التقليدي للقيادة المركزية، واعتماد أسلوب جديد لنموذج القيادة من خلال الأطر الإنسانية الأخلاقية، وتمخض عن ذلك ظهور مفهوم القيادة الأخلاقيّة الذي يُعتبر من المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة وخاصة بعد ظهور الأزمات الأخلاقية (Ethical Crises) في المجتمعات المعاصرة، واستوجب نشاط للإصلاح الإداري ومحاربة الفساد الإداري، والتركيز على المفاهيم الأخلاقية في المنظمات وبالخصوص في حقل القيادة.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

ويُعد الإسلام في حقيقته منظومة متكاملة مكون من أجزاء ونظم من العقيدة والشريعة والعبادات والأخلاق، تؤكدها المصادر الإسلامية من القران الكريم والسنة النبوية وسيرة النبي الأكرم(ص) وآله الطاهرين.

ومن أهم تلك النظم في التشريع الإسلامي هو نظام العلاقات الذي يحدد وينظم سلوك الفرد والقائد على حدٍّ سواء في علاقاته مع خالقه أو مع نفسه أو مع الآخرين.

وتسعى هذه الدراسة على وضع نموذج يمثل الخطوط العامة لنموذج القيادة الأخلاقية وأبعادها وخصائصها واهدافها والمستندة على نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية.

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

1-1. مشكلة البحث Research problem :

تلعب المنظومة الأخلاقية في الفكر الإسلامي دوراً بارزاً في ومؤثراً في صياغة ورسم معالم نموذج القيادة الإسلامية، ودليل على ذلك القيادة الفذة للنبي الأكرم(ص) في إدارة الدولة الإسلامية حتى أصبح نموذجاً يُقتدى به.

وتكمن مشكلة البحث في عدم الإستفادة من الفكر الإسلامي الثري بالمفاهيم الأخلاقية وإستثماره بالشكل العلمي والمُمنهج في وضع أُسس لبناء نموذج للقيادة الأخلاقية، وهذا ما تسعى إليها هذه الدراسة في محاولة لتوضيح الإطار العام لنموذج القيادة الأخلاقية المبنية على نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية، حيث سيقتصر على القران الكريم الذي يُعدّ أحد المصادر الرئيسية للتشريع الإسلامي في إستدلالاته وإلا فالسنة النبويّة غنية بالأحاديث التي تؤكد على نظام العلاقات بالنسبة للفرد والقائد على حدٍ سواء.

إستناداً لما تقدم توضيحه في مشكلة البحث، فأن الباحث سيحاول الإجابة على السؤال التالي:

ماهو نموذج القيادة الأخلاقية وفق نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية؟

كما ستجيب الدراسة على مجموعة من التساؤلات الأخرى من قبيل معرفة المبادئ الأخلاقية الأساسية للقيادة وفق المنظور الإسلامي، ورؤية الإسلام لموضوع الأخلاق، وكذلك كيف يتشكل نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية وكيفية التحقق منها.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

1-2. أهمية البحث Research importance:

تكمن اهمية البحث في جانبين مهمين وهما:

أ. **الجانب النظري Theoretical aspect**

إن أهمية البحث تكمن في أن هناك حاجة ماسة إلى إستكشاف المزيد من الخصائص الأخلاقية في الفكر الإسلامي لإستنباط الكثير من الطروحات التي تسهم في تطوير الحياة الادارية المعاصرة لاتضاهي الطروحات المعاصرة فحسب بل وربما تتفوق عليه، ومنها موضوع القيادة الأخلاقية الذي لا يزال بكراً في الادب الاداري الغربي حيث لم تتبلور أبعاده الفكرية بشكل متكامل.

ب. **الجانب العملي (التطبيقي) The practical side**

تكمن اهمية البحث في جانبه التطبيقي بالنقاط التالية:

1. ان لنظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية قدرة على إيجاد سلوك قيادي مؤثر وفعّال قابل للتطبيق عملياً وشامل لجميع علاقات القائد سواء مع نفسه أو مع خالقه او مع الآخرين.
2. الإنسجام الفكري مع مفهوم القيادة الأخلاقية في البلاد العربية والإسلامية لإعتبارات عديدة.
3. انتشار ظاهرة الفساد الإداري والمشاكل الأخلاقية تستوجب إيلاء أهمية لمفهوم القيادة الأخلاقية.

1-3. هدف البحث:Aim of the research

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في: بناء نموذج للقيادة الأخلاقية المبنية على التعاليم الإسلامية وفق نظام العلاقات.

كما يسعى كذلك إلى تحقيق جملة من الأهداف الفرعية التالية:

1. توضيح أهم المبادئ الأخلاقية الأساسية للقيادة وفق المنظور الإسلامي.
2. بيان الرؤية الإسلامية لموضوع الأخلاق وأهميتها في رسم أبعاد النموذج الأخلاقي.
3. عرض اركان نظام العلاقات القائم على التعاليم الإسلامية.
4. التحقق من إستناد نظام العلاقات على التعاليم الإسلامية وعلاقتها بالسلوك القيادي.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

1-4. منهج البحث Research Methodology:

اتبع الباحث المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى Content analysis) نظرا لما يوفره من إمكانيات الحصول على اكبر قدر من المعلومات المتوفرة في الإدبيات الإسلامية للمساعدة في التوصل إلى أصول النموذج وأبعاده والجوانب المؤثرة فيه، وهذا اسلوب يقوم على وصف لمحتوى الظاهرة بشكل موضوعي ومنظم، وكذلك يكشف عن دوافع واهداف المادة المحللة.

المبحث الثاني

الإطار النظري لمفهوم القيادة الأخلاقية

2-1. مفهوم القيادة

" القود" في اللغة نقيض " السوق " يقال: يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها وعليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل والقدوة والمرشد (1) .

واما اصطلاحاً فقد تعددت تعريفات القيادة، فأصبحت لها معاني مختلفة لدى الباحثين، حتى قال الكاتب ستوجديل Stogdill في مراجعته للبحوث التي أجريت في القيادة بأن هناك تعاريف للقيادة تقارب في عددها عدد الباحثين الذين حاولوا تعريفها(2) .

جدول رقم (1-2) تعريف القيادة

ت	المؤلف	تعريف القيادة
1	(3)Likert	أنها قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة وتوجيههم من اجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة.
2	كنعان، (4)	انها ذلك النشاط الذي يمارسه الشخص للتأثير فى الناس، وجعلهم يتعاونون لتحقيق بعض الأهداف التى يرغبون فى تحقيقها.
3	فيليب (5)	التأثير على وضع الأهداف والإستراتيجيات، والتأثير على مدى الإلتزام بها، وتوجيه سلوكيات الأفراد لتحقيق هذه الأهداف، والتأثير على مدى تمسك الجماعة بها والتوحيد والتأثير على ثقافة المؤسسة.
4	الكبير (6)	سمات وقدرات فائقة تمكّن القائد من التأثير في الأخرين لتحقيق أهداف مشتركة وفق رؤية ملهمة في إطار موقفي محدّد بمراعاة دقيقة للأبعاد الأخلاقية والقانونية والمصالح المختلفة

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

وقد قام احد الباحثين بإجراء مسح لأهم العناصر الواردة في تعريفات القيادة لعينة مهمة من مفكري الأدارة، حيث توصل الباحث الى ان عنصر التأثير(**Influence**) يعتبر العنصر المهم والمميز الذي يميز القائد عن غيره(7).

2-2. مفهوم الاخلاق

جاء في القاموس المحيط أن الخلق يعني "المروءة والعادة والسجية والطبع والدين" (8) .

وعرفه ابن مسكويه في كتابه (تهذيب الأخلاق) بأنه «حاله للنفس داعية الى أفعالها من غير فكر ولاروية»، وهذه الحال تنقسم إلى قسمن: الأول ما يكون طبيعياً من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ويهيج من أقل سبب، وثانيا منها ما يكون مستفادا بالعادة والتدريب وربما كان مبدؤه بالروية والفكر ثم يستمر عليه أولاً بأول حتى يصير ملكة(9) .

وأما إصطلاحاً فقد تعددت التعاريف تبعاً لتعدد المشارب الفكرية لمن عرفها، فقد عرفها اندريه في الموسوعة الفلسفية، بأنها(مجموعة القواعد السلوكية المعتبرة صالحة بلا شرط) (10) .

2-3. القيادة الأخلاقية

يتضح من خلال تعريف مفردتي القيادة والاخلاق أن القيادة الأخلاقية قائمة على ممارسات أخلاقية يتم تعزيزها بحلقة اتصال التأثير في الأتباع من قبل القيادة العليا، والقيادة بطبيعتها سلوك إنساني الذي يعتبر محور الإرتكاز الرئيسي في توجيه العمل الإداري والقيادي.

ويورد الباحث هنا مجموعة من التعريفات لمفكري الادارة في تعريف القيادة الأخلاقية تضمنه الجدول ادناه:

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

جدول رقم(2-2) تعاريف القيادة الأخلاقية

ت	المصدر	التعريف
1	Brown&Trevino, et.al(11)	أظهار السلوك المناسب من خلال الأفعال الشخصية والعلاقات مابين الأشخاص، والترويج لهذا السلوك مابين الأتباع من خلال الاتصالات باتجاهين.
2	عثمان (12)	مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها القائد تجاه المتعلم، مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة والتي يمكن من خلالها إكساب المتعلم الفضائل الأخلاقية التي تجعل منه إنساناً صالحاً نافعاً لمجتمعه ووطنه .
3	Ponnu&Tennako (13)	بيان السلوك العملي الملائم طبيعياً عن طريق التصرفات الفردية والعلاقات التفاعلية،وتحسين سلوك العاملين عن طريق التواصل معهم واتخاذ القرارات.
4	Kesen (14)	إظهار القائد للسلوك المعياري الصحيح، من خلال تصرفاته الشخصية وعلاقاته بالعاملين وتعزيز السلوك للأتباع من خلال التواصل الثنائي والتمكين واتخاذ القرار

من خلال التعريفات السابقة والعناصر التي تشكلها، يستلخص الباحث تعريفاً آخر شاملاً للقيادة الأخلاقية وفق المنظور الإسلامي وهو أن :

القيادة الأخلاقية هي قوة التأثير الذي يمتلكه القائد المستمدة من منظومة القيم الأخلاقية الإسلامية والتي تتجسد في سلوكه القيادي بما يحقق أهداف المنظمة من جهة ويحقق التأثير الإيجابي في الفرد والمجتمع.

حيث يعتقد الباحث بأن عنصر التأثير(**Influence**) هو العنصر الرئيسي في القيادة، بل أن فقدان هذا العنصر الرئيسي بمثابة فقدان مفهوم القيادة من مضامينها.

2-4. ابعاد القيادة الاخلاقية

كانت الدراسات السابقة في مجال القيادة تنظر إلى أن نموذج القدوة الأخلاقية هو البُعد الوحيد في القيادة الأخلاقية إلى أن أضافت دراسة (Daft) (15) للقيادة الأخلاقية بُعداً ثانياً ، وبعد ذلك أضافت دراسة (Brown) (16) بُعداً ثالثاً للقيادة الأخلاقية، والجدول أدناه يمثل أهم أبعاد القيادة الأخلاقية في الفكر الغربي وخصائصها:

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

جدول رقم(3-2) أبعاد القيادة الأخلاقية في الفكر الغربي

	الأبعاد	الكاتب	خصائص البُعد
1	القدوة الأخلاقية	Morgan (17)	المصداقية ، النزاهة، واحترام الآخرين والأمانة، والجدارة بالثقة، العدالة، الاهتمام بالآخرين،الإيثار، الالتزام بالأخلاق في الحياة المهنية و الشخصية
2	ممارسة السلوك الأخلاقي	Daft(18)	تعليم القيم والمعتقدات وومراقبة سلوكيات القائد، على القائد إستخدام الرموز، والشعارات، والخطابات، ويراعي قواعد السلوك التي تتطابق مع القيم الأخلاقية
		Ponnu & Tennako (19)	يفعل ما هو صحيح،عادل، وجيد أخلاقياً ، يتجنب ويمنع أذى الآخرين، يحترم حقوق الآخرين، أن لا يكون مخادعاً أو كاذباً وأن يلتزم بما يتعهد به، يطيع القوانين، يساعد الآخرين في احتياجاتهم، عادل، تعزيزها لدى لآخرين.
3	تعزيز السلوك الأخلاقي	Treviño (20)	تحديد معايير أخلاقية واضحة، مناقشة القضايا الأخلاقية في العمل، اتخاذ وتشجيع القرارات الأخلاقية في العمل، دعم السلوكيات الأخلاقية من خلال المكافآت والعقاب.
		Kreitner & Kinicki (21)	التصرف أخلاقياً، مراقبة العاملين، معاقبة الذين يبتعدون عن السلوكيات الأخلاقية، تطوير مدونات أخلاقية قيمة، توفير التدريب الأخلاقي، توفير نظام مكافئات يعزز السلوك الأخلاقي.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

المبحث الثالث

نموذج القيادة الأخلاقية المبني على نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية

تمهيد:

مفهوم القيادة الأخلاقية في التعاليم الإسلامية يختلف عن المفاهيم القيادية في المدارس الفكرية الأخرى على أكثر من صعيد ومستوى باعتبار أنها تستوحي تعاليمها من التشريع الإسلامي الذي شرعه الله تعالى إلى نبيه الأكرم محمد (ص).

ويعد القرآن الكريم والسنة الشريفة مصدرا لتوضيح وتبيين الخصائص القيادية والأخلاقية ويكّون القانون الأخلاقي الذي يشمل جميع مجالات النشاط الإنساني من حيث علاقة الفرد بخالقه وعلاقته بالآخرين في مجتمعه وعلاقته بنفسه.

وقبل الدخول إلى النموذج المقترح لابدّ من توضيح أمرين في غاية الأهمية لكي تتضح الصورة للرؤية الإسلامية للقيادة الأخلاقية نشير إليها بإيجاز وهما: المبادئ الإسلامية للقيادة والرؤية الإسلامية للإخلاق.

3-1. المبادئ الإسلامية للقيادة الأخلاقية:

تستند القيادة الأخلاقية في المنظور الإسلامي على مجموعة من المبادئ، أهمها:

3-1-1. مبدأ القيادة تكليف وليست تشريف .

القيادة في الاسلام هي القيادة القائمة على الأمانة، الذي يجعل مِن القائد أميناً على مصالح الأُمة وممتلكاتها وقيمها ومثلها وأسرارها (22) .

وهي تكون بذلك تكون تكليفاً ينبغي على القائد ان يكون مؤهلاً على حمل تلك الإمانة.

قال الله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال:27) .

وعن أمير المؤمنين(ص): "وإن عملك ليس لك بطعمة، ولكنه في عنقك أمانة، وأنت مسترعىً لمن فوقك"(23).

3-1-2. مبدأ القيادة خدمة بلا منّ .

الخدمة في المفهوم الإسلامي هو الإستعداد لإداء أي عمل أو فعل إلى الغير بدون مقابل وبدون منّة من القائد على الآخرين.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

قال الله تعالى:﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ (البقرة:264) .

وعن أميرالمؤمنين (ع): "وإِيَّاكَ وَ اَلْمَنَّ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوِ اَلتَّزَيُّدَ فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ أَنْ تَعِدَهُمْ فَتُتْبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ فَإِنَّ اَلْمَنَّ يُبْطِلُ اَلْإِحْسَانَ" (23، ص:33).

3-1-3. مبدأ الولاء.

في المفهوم الأسلامي فأنه يجب على المرؤوسين إظهار الطاعة والولاء للقائد، وكذلك ولاء القائد نفسه لله تعالى والإيمان به والخوف منه .

قال تعالى:﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ﴿النساء:59﴾ .

وقال رسول الله (ص):"من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله " (24) .

3-1-4. مبدأ الشورى

تتميز القيادة الإسلامية بمبدأ الشورى(The principle of Shura) التي يجب ان يتمتع بها القائد، وهي جزء من الثقافة التنظيمية التي تقوم عليها المبادئ الإسلامية (25).

قال تعالى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى38) .

وقال امير المؤمنين(ع): "المستشير على طرف النجاح" (26) .

3-2. الرؤية الإسلامية للإخلاق: من أهم الركائز الأساسية التي تبتني عليها الرؤية الإسلامية للأخلاق هي:

3-2-1. إرتكاز الدين على الأخلاق

الذي يظهر بملاحظة النصوص الدينية من خلال القرآن الكريم أن الدين يبتني في أصله على منظومة الأخلاق الفاضلة التي فُطر عليها الإنسان، ويقوّيها ويعمّقها وينتفع بها(27) .

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾(النحل:90).

وعن رسول الله(ص):"إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (28) .

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

3-2-2. الرقابة الذاتية

الرقابة الذاتية(**Self-censorship**) تعني متابعة وملاحظة وتقييم التصرفات والاشياء عن طريق الفرد ذاته، للتأكد من سيرها وفق قواعد واحكام الشريعة الإسلامية والكشف عن الانحرافات والاخطاء تمهيداً لعلاجها والقضاء عليها (29) .

قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾(الأحزاب:52) .

وعن امير المؤمنين(ع): "حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا" (30) .

3-2-3. إرتكاز الفعل الأخلاقي لمبدأ النية.

ويقصد بالنية (The intention) ان يكون القصد الى العمل فيها خالص لوجه الله تعالى .

فلا يتسنى اعتبار فعل الإنسان عملا أخلاقيا خيراً اذا قيمة وأثر إيجابي إلا به.

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (الروم:38) .

وعن رسول الله(ص): " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" (28، ج67، ص:212) .

3-2-4. تقديم نموذج القدوة الحسنة من خلال ربط الاقوال بالافعال.

وهي المعلم القدير بلا لسان ، والمرشد الناصح من غير بيان ، وهي مدرسة الأنسان العملية التي يرسخ تعليمها في النفوس ويعلق بالأفهام ، والناس مائلون طبعاً ان يتعلموا بأعينيم اكثر مما

يتعلمون بأذانهم، والمرئي يؤثر اكثر من المقروء والمسموع ، وتعليم العمل انفع من تعليم القول(31).

والفكر الأخلاقي في الإسلام يؤكد على الجانب التطبيقي للأخلاق من خلال تقديم نماذج واقعية فضلاً على الجانب الإنساني، وخير نموذج عملي هو الرسول الأكرم (ص) الذي يعتبر القدوة الحسنة والمثلى للقيادة بل ولإنسان الأكمل.

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب:21).

وعن رسول الله (ص): "إنّ أئمتكم قادتكم إلى الله ، فانظروا بمن تقتدون" (32).

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

3-3. نموذج نظام العلاقات للقيادة الأخلاقية

يُقصد بنظام العلاقات(Relations System) هي تلك الروابط السلوكية التي تربط القائد الأخلاقي من جهة مع الجهات التي يتعامل معها من خلال جملة من المفاهيم الأخلاقية من جهة أُخرى.

فهو الجهاز الذي يربط القائد أخلاقي بعناصر البيئة الداخلية والخارجية ضمن منظومة متكاملة ومتناسقة ومنسجمة ومتبادلة فيما بين تلك الأجزاء التي توضح هذه الروابط الأخلاقية صورة النشاط والسلوك الذي يقدمه القائد الأخلاقي وبذلك يعكس جانباً مهماً في الرؤية الأخلاقية التي يتبناها تجاه المنظمة.

كما أنه من المهم جداً أن يُحدد نظام العلاقات طبيعة السلوك القيادي الفعّال، حيث يقوم بتحديد وإختيار العنصر الأخلاقي المؤثر إستناداً إلى طبيعة المكان والعوامل المؤثرة للقيام بذلك الفعل.

ونظام العلاقات في النموذج المقترح مُقسم من ثلاثة علاقات رئيسية مترابطة ومتناسقة ومتكاملة فيما بينها من خلال مجموعة من المفاهيم الأخلاقية التي تلعب دوراً كبيراً ورئيسياً ومؤثراً في بناء الإطار العام للسلوك الأخلاقي القيادي، وهذه العلاقات هي:

- علاقة القائد الأخلاقي مع الله تعالى (البُعد الغيبي) .
- علاقة القائد الأخلاقي مع نفسه.
- علاقة القائد الأخلاقي مع الآخرين .

ويمكن تشبيه هذا التقسيم بطبقات الجبل الجليدي، فالطبقة الظاهرة فوق سطح البحر تتمثل بعلاقة القائد مع الآخرين، بينما تمثل العلاقة مع الله تعالى الطبقة الغير ظاهرية والتي تعتبر الأساس في الجبل الجليدي ويمكن تسميتها بالبُعد الغيبي، وهي علاقة غير ظاهرية ومخفية بالنسبة للآخرين ولكنها تمثل الأساس الذي ترتكز عليها العلاقة الظاهرية (علاقة القائد مع الآخرين)، أما علاقة القائد مع نفسه فهي الطبقة الوسطى قد تطفو وقد تظهر بحسب ماتقتضيه الظروف والعوامل المؤثرة فيه.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

والمخطط أدناه يوضح طبيعة إرتباط نظام العلاقات مع النموذج القيادة الأخلاقية.

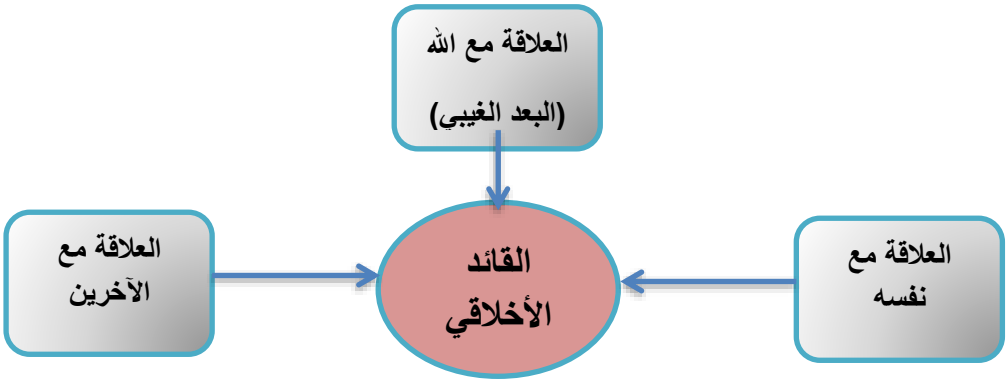

مخطط رقم (1-3) أدناه يوضح إرتباط نظام العلاقات مع القائد الأخلاقي (المصدر: من إعداد الباحث)

العلاقة الأولى: العلاقة مع الله تعالى (البُعد الغيبي).

المقصود بالبُعد الغيبي هنا هو إيمان القائد بالله سبحانه وتعالى وبوجوده والخضوع له والإلتزام بضوابط التشريع مستحضراً بذلك معيّته طوال الوقت لإن الله تعالى هو المبدأ والمنتهى.

وهذه العلاقة هي محور تلك العلاقات وجوهرها، وبذلك يكون الأساس في حياة القائد الأخلاقي في هذا النموذج، فهو يؤثر عندما تكون قوية ومترابطة وضمن السياقات الطبيعية التي رسمها التشريع الإسلامي على العلاقات الأخرى لأنها ستعطي دافعاً قوياً وشحنة إضافية للقائد في مواجهة بعض المصاعب التي يواجهها، حيث يرتبط القائد الأخلاقي عن طريق هذه العلاقة من خلال جملة من المفاهيم الأخلاقية والتي تكون حاضرة في وجدانه.

والجدول أدناه يستعرض أهم تلك المفاهيم الأخلاقية والتي توضح علاقة القائد بخالقه:

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

جدول رقم (1-3) يوضح علاقة القائد الأخلاقي مع الله تعالى

ت	المفهوم الأخلاقي	الآيات القرانية
1	الإيمان بالله	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ النساء:137
2	الثقة بالله	﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ غافر:44
3	الطمأنينة	﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الرعد:28
4	التوكّل	﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ الاحزاب:3
5	الرضا	﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التوبة:100
6	الدعاء	﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر:60

العلاقة الثانية: علاقة القائد الأخلاقي مع نفسه

أمّا علاقة القائد مع نفسه فهي علاقة معقّدة شديدة التعقيد، لإن حب الإنسان لذاته متأصل به منذ تكوينه لذلك فمن الطبيعي أن يهتم بكل ما يحقق له النفع والنجاح والسعادة .

ويسعى القائد الأخلاقي إلى مراقبة تصرفاته والتحكم بها، والسعي الى تطوير وتنمية المواهب التي يمتلكها وتحقيق الطموح الذي يسعى اليه مع مراعاة حقوق وعادات والآخرين, واحترام الحدود مع الأشخاص أو النظم والقوانين من خلال جملة من المفاهيم الأخلاقية والتي يوضحها الجدول أدناه:

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

جدول رقم (2-3) يوضح علاقة القائد الأخلاقي مع نفسه

ت	المفهوم الأخلاقي	الآيات القرانية
1	العلم	﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ المجادلة:11
2	الحكمة	﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ النحل:125
3	التفكير	﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ سبأ:46
4	الوقار	﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ الفرقان:63
5	النزاهة	﴿فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ص:26
6	الصمت	﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ لقمان:19
7	الشجاعة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الانفال: 45
8	الثبات والإستقامة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأنفال:45
9	الثقة بالنفس	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾الأحقاف:13
10	الصبر	﴿وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ الإنفال:46

العلاقة الثالثة: علاقة القائد الأخلاقي مع الأخرين

تحظى العلاقات الإنسانيّة ببالغ الإهتمام عند معظم مفكري القيادة والإدارة لما لها من تأثير مباشر في الكثير من التقسيمات والهيكليات الإدارية داخل وخارج المنظمة، وكذلك على رؤية وفلسفة المنظمة ورسالتها وأهدافها، والسبب يعود في ذلك أنّ الإنسان هو عماد الحياة واستمرارها، وهو إلى ذلك محور علائقها "المُجسد والمحقق لعملية الاستمرار والتنمية والتطور للحياة .

بل يمكن القول إن هذه العلاقة تُعدّ محور نجاحه أو فشله, فمن خلال علاقته الوثيقة بنفسه فيعرف من هو و يفهم نفسه جيدا و يعرف نقاط ضعفه و قوته، حيث تستحوذ بما يقارب 65% أو اكثر من حيث عدد المفاهيم الأخلاقية في النموذج المقترح .

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

وفي هذه العلاقة تبرز نمط العلاقات التعاونية الانسانية والشخصية، والثقة المتبادلة مما يولد علاقات غير رسمية في داخل المنظمة ويسود فيه الشعور العاطفي والانساني بين المرؤوسين فيما بينهم، وكذلك فيما بين القادة والمرؤوسين موضوع النموذج .

والجدول أدناه أهم العناصر الأخلاقية التي تنظم علاقة القائد الأخلاقي مع الآخرين:

جدول رقم (3-3) يوضح علاقة القائد الأخلاقي مع الآخرين

ت	المفهوم الأخلاقي	الآيات القرانية
1	العدل	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ النحل:90
2	الصدق	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الزمر :33
3	الأمانة	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ النساء:58
4	الوفاء	﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ النحل:91
5	التواضع	﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء: 215 .
6	العفو	﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ المائدة:13
7	المواساة	﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آل عمران:139
8	الألفة والمحبة	﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ الفتح:29
9	الشكر	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ﴾ البقرة :172
10	الايثار	﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ الحشر:9
11	الأمل والتفاؤل	﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ الطلاق:7
12	التعاون و التضامن	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة:2 ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح:29
13	الحوار	﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾النحل: 125
14	الإحترام	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ الحجرات:11

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

15	النصيحة	﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ الأعراف:68
16	الاحسان	﴿ وأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ البقرة : 195
17	الاخلاص	﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴾ الزمر:2

من خلال العرض الإجمالي لعلاقات القائد الأخلاقي الثلاث مع خالقه ومع نفسه ومع الآخرين تتضح الصورة الإجمالية لنموذج القيادة الأخلاقية القائمة على أساس نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية والتي يمكن توضيحها من خلال النموذج النهائي أدناه:

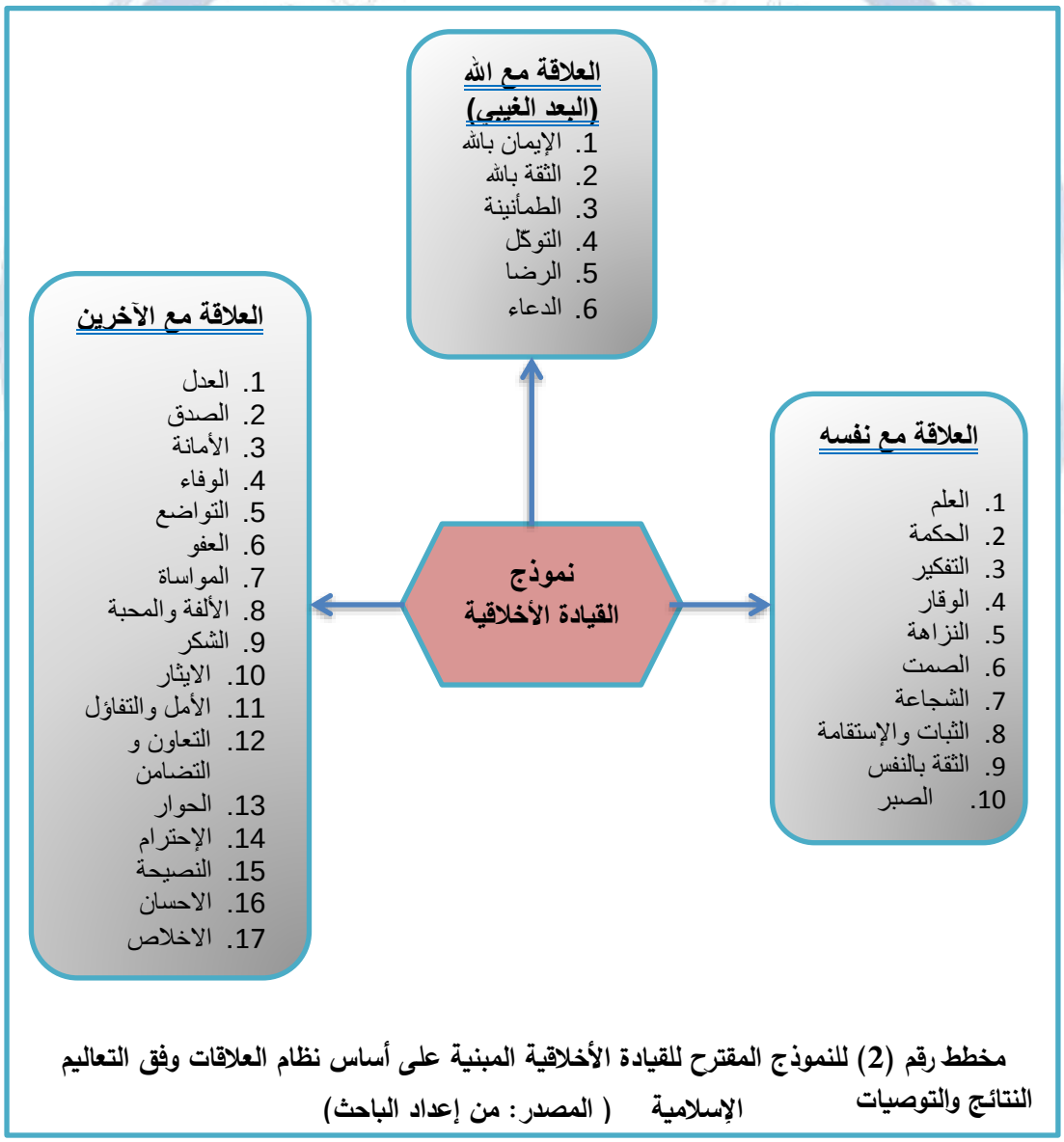

مخطط رقم (2) للنموذج المقترح للقيادة الأخلاقية المبنية على أساس نظام العلاقات وفق التعاليم الإسلامية (المصدر: من إعداد الباحث)

النتائج والتوصيات

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

النتائج:

تبقى القيم الأخلاقية هي اللاعب الابرز في تشكيل السلوك القيادي، ويرجع الاختلاف بين القادة الى منظومة القيم التي يحملها، فلكلّ لديه منظومة من القيم تشكل شخصيته وترسم ملامحه لهوية الذاتية وهذا القيم تكتسب في المراحل المبكرة من حياة الفرد (33) .

وخلُصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توضحها النقاط التالية:

1. يتميز النظام الأخلاقي في الإسلام بعدّة خصائص مميزه كونه نظام يستمد أصوله ومبادئه من السماء، ومن أهمها:
   - **الشمولية:** تهتم بكافة الجوانب المتعلقة بالإنسان .
   - **الواقعية:** قابلة للتطبيق وليست مجرد أفكار تطرح في إطارها النظري .
   - **الوسطية:** فلا إفراط ولا تفريط في السلوك فضلاً عن قيمتها الذاتية.
   - **المرونة:** مرنة في جميع الظروف والأحوال من خلال وجود القيم الثابتة والمتغيرة.
   - **الإنسجام:** منسجمة مع الفطرة الإنسانية.
2. أهمية القيم الأخلاقية في السلوك القيادي وتأثيرها في رؤية القائد وعلاقتة بالأفراد والجماعات داخل النظام والمنظمة وتؤثر في إدراكه للمشكلات والمواقف التي يواجهها والقرارات التي يتخذها وتحدد أخلاقيات العمل.
3. يمتلك القائد الأخلاقي في المنظور الإسلامي رؤية استراتيجية واسعة المدى قياساً بالرؤية القيادية في المدارس الأخرى سواء في الأهداف أو الوسائل والأساليب.
4. يلجأ بعض الباحثين في الفكر العربي الى النقل المباشر للمفاهيم والمصطلحات والنظريات والنماذج العلمية التي يتم تصنيعها قي البيئة الغربية، بغض النظر عن مدى مناسبتها للسياق الثقافي في البيئة الأسلامية، الأمر الذي يقلل من درجات الملائمة الثقافية.
5. أن نموذج القيادة الأخلاقية في الفكر الغربي في الواقع إعتراف بأهمية القيم الأخلاقية وأبعادها وغاياتها التي لطالما سعت الفلسفة الغربية الحديثة وبالخصوص الفلسفة النفعية إلى تغييبها وتحجيم دورها المؤثر في السلوك الإنساني بوجه عام والسلوك القيادي على وجه الخصوص.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences, Vol. (28), No. (3): 2020
Online ISSN: 2312-8135, Print ISSN: 1992-0652

التوصيات:

1. الحاجة إلى وجود دراسات مستفيضة في الأدبيات الإسلامية لموضوع الأخلاق بشكل عام والقيادة ألأخلاقية على وجه الخصوص.
2- دراسة ومعالجة العقبات التي تحول دون الوصول الى دراسات حقيقية وجادة في موضوع القيادة ألأخلاقية وفق المنظور الإسلامي.
3- السعي إلى تغيير النظرة الخاطئة إلى القيادة في الفكر الإسلامي على انها تجربة تأريخية من الماضي قد عفا عليها الدهر و وضعت في رفوف النسيان ولا يُنظر اليها على انها تجربة معاصرة وقابلة للتطبيق لما تتضمنه من مفاهيم وخصائص مميزة .
4- إشاعة مفهوم القيم الأخلاقية في كافة المستويات التنظيمية فضلاً عن مستوى القيادات العليا مما يحقق أهداف البيئة الداخلية للمنظمة ويؤثر بدوره على البيئة الخارجية، ومن غير الصحيح أن يتم حصر المفاهيم الأخلاقية في إطار المستويات القيادية في الإطار التنظيمي للمنظمة .
5- التأكيد على جعل القيم الأخلاقية معياراً للتقيم سواءً على مستوى الأفراد أو على مستوى أختيار وإعداد وتطوير القادة وتقييمهم عملهم بشكل مستمر ودوري.
6- ان تردي المستوى الأخلاقي والقيمي والأزمات العالمية التي ابتليت بها الإنسانية في الوقت الحاضر من خلال الكشف المستمر عن التصرفات غير الأخلاقية وعلى جميع المستويات في مختلف أنحاء العالم قد ينذر بعواقب خطيرة وآثاراً سلبية على المجتمعات البشرية عامة مما يستدعي ان تقوم المنظومة الأخلاقية بوظيفتها في إحياء النزعة الأخلاقية وإعادة الإعتبار للمعايير الأخلاقية في مختلف المجالات وتدعو إلى الحاجة إلى القيادة الأخلاقية في جميع قطاعات المجتمع الإنساني.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

Conflict of Interests.
There are non-conflicts of interest .

References

القران الكريم

1. بن منظور، محمد بن مكرم(ت:711هـ)/ لسان العرب /الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414 هـ ،ج3، ص:84.
2. ابو الفضل، عبدالشافي محمد/القيادة الادارية في الاسلام/المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1996 ، ص:28.
3. Likert . Rensis (1961) New Patterns of Mangement NewYork– p.3
4. كنعان، نواف/اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق/ الناشر: دارالثقافة، عمان، الطبعة الأولى، 2003.
5. فيليب؛ سادلر/القيادة/ الناشر: موسوعة النيل العربية–القاهرة، ترجمة هدى محمد ، الطبعة الأولى، 2008 ، ص:15.
6. الكبير، احمد بن عبدالله/ القيادة الأخلاقية من منظور إسلامي/ السعودية، الطبعة الأولى، 2016 ، ص:85.
7. جوهرة، أقطي/ أثر القيادة الإستراتيجية على التشارك في المعرفة/ جامعة محمد خيضر–الجزائر، 2014 ، ص:15 .
8. الفيّروزآبادي، مجد الدين محمد (ت:817)/ القاموس المحيط /الناشر: مؤسسة الرسالة: بيّروت، الطبعة الخامسة، 1996 ، ج3، ص:36.
9. بن مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب(ت:421هـ)/تهذيب الأخلاق/دار الكتب العلمية، بيّروت، لبنان، 1985 ، ص25–26 .
10. لالاند ، أندريه /موسوعة لالاند الفلسفية / منشورات عويدات للنشر والطباعة / ترجمة خليل احمد خليل، بيروت، 2012 ،ص: 839 .
11. Brown, M.E.; Treviño, L.K. and Harrison, D.A.(2005):"Ethical Leadership: A Social Learning Perspective For Construct Development and Testing". Organizational Behavior and Human Decision Processes, Vol(97), No (2) p;120
12. عثمان، أسامة زين الدين/المتطلبات الأخلاقية للقيادة المدرسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة/ دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، 2008 ، ص:250.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

13. Ponnu, Cyril H. & Tennakoon, Girinda, (2009), The Association Between Ethical Leadership and Employee outcomes: the Malaysian case , Electronic Journal of Business Ethics and organization studies, Vol. 14, No.1, (p; 21 – 32)
14. Kesen, Mustafa (2016): "Öğretĭm Elemanlarinin İşe Yabanc-Ilasmasinin Etĭk Lĭderlĭk ve Demografĭk Değİşkenler AÇisind-An İncelenmesĭ: Uygulamali BĭrÇalişma". Akademik Sosyal Araştır-Malar Dergisi, Yıl: 4, Sayı: 22, Mart 2016 . P;121 .
15. Daft , L. Richard ,(2004) , "Organizational Theory and Design" , 8th Ed., Vanderbilt University South – West ERV .P:380 .
16. Brown, M.E.; Treviño, L.K. and Harrison, D.A.(2005) p;119 .
17. Morgan, Ronald B., 1993 Self –Andco– Werker perceptions of Ethics and Their Relationships to Leadership and Salary,Academy of Management Journal, Vol. 36, No., 200 – 214 .
18. Daft , L. Richard ,(2004) P:380 .
19. Ponnu, Cyril H. & Tennakoon, Girinda, (2009), ,p; 22 .
20. Treviño, L.K; Brown, M.E., and Hartman, L.P. (Jun 2000): "Moral person and moral manager: How executives develop a reputation for ethical leadership". California Management Review, Vol(42), No(4), pp:128–142 .
21. Kreithner, Robert & kinicki, Angelo, 2007, Qrganizational Behavior, McGraw–Hill, 7th ed., New York, USA p:41 .
22. القزويني، محسن باقر محمد صالح / خصائص الإدارة عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام / مجلة أهل البيت ، العدد: 1، 8 مارس/ 2004 ، ص:56 .
23. المدائني،عزالدين عبدالحميد بن أبي الحديد(ت656هـ)/شرح نهج البلاغة/ دار احياء الكتب العربية، الطبعة الثانية، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم-إيران، 1404هـ ، ص:33.
24. .المازندراني، محمد صالح (ت1081هـ)/شرح الكافي الجامع/ دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2000 ، ج5، ص:253 .
25. المربع، صالح بن سعد/ القيادة الأستراتيجية ودورها في تطوير الثقافة التنظيمية/ الرياض، 2008 ، ص:88.
26. الآمدي، عبد الواحد / غرر الحكم ودرر الكلم/الناشر: مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2002 ، ح:8295 .
27. السيستاني، محمدباقر/منهج التثبت في الدين/الناشر: دار البذرة، النجف الأشرف، العراق، الطبعة ألأولى، 2017، 1438هـ ، ج2، ص:90 .

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.

28. المجلسي، محمد باقر (ت:1111) /بحار الأنوار/ تحقيق: محمد الباقر البهبودي، مؤسسة الوفاء بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 1983 ، ج68، ص: 382 .
29. المطيري، حزام بن ماطر بن عويض/الإدارة الإسلامية، المنهج والممارسة/ الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة، 1997 ، ص:191.
30. النوري، ميرزا حسين(ت1320ه)/مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل/ مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث: بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1988، ج12، ص:154 .
31. الهاشمي، حسين رحيم عزيز /دور القيم الأخلاقية في تعديل السلوك الانساني وفق المنظور الاسلامي/مجلة البحوث التربوية والنفسية–جامعة بغداد/مجلد(12)/2015 ، ص: 256.
32. الصدوق، ابن بابويه محمد بن علي (ت:381)/ كمال الدين وتمام النعمة/ تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، الطبعة الأولى، 1405ه ، ج1، ص:221 .
33. الرفاعي، احمد /أثر القيم على سلوك الانسان/ 2013 (مقالة) .

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2020.